آخرى

كلمة قيمة وموعظة بليغة لشبل من أشبال أهل السنة الولد محمد بن إبراهيم الوجيه

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد عباد الله يقول الله تعالى في كتابه الكريم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:00:32

فانت يا عبد الله في هذه الدنيا في مجاهدة ومثابرة على اقامة دينك والتقرب الى مرضات ربه والصبر على الاعمال الصالحة واقامتها فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واسمعوا واطيعوا وانفقوا - 00:01:11

وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه. فاولئك هم المفلحون فان النفس شحيحة في فعل الطاعات تبخل في فعل الخيرات. ولكن اهل الفلاح هم الذين جاهدوا انفسهم واقتدوا بنبيهم عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:01:52

وبصحابته الكرام فهذا رسولنا الكريم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقد جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه - 00:02:29

فتقول له عائشة يا رسول الله لم تصنع ذلك؟ وقد غفر الله لك من ذنبك ما تقدم وما تأخر فيقول يا عائشة يا عائشة افلا احب ان اكون عبدا شكورا - 00:02:59

فانظروا يرعاكم الله الى الرسول المأسوم. كيف جاهد نفسه؟ من اجل ان يكون من ربه سبحانه وتعالى بل وكان من المستبقين للخيرات امتثالا لكلام العزيز العلام فاستبقوا الخيرات. وقوله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم - 00:03:19

وجنة عرضها وجنة عن بغاة عرض السماء والارض وقوله عز من قائل يا ايها الذين امنوا اصبروا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون فهذه هي همة الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها كثير. واما ابو بكر الصديق فهو افضل - 00:03:49

الناس بعد الانبياء صديق هذه الامة فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك للصحابة بالصدقة وحثهم عليها فبادر الصحابة الى رغبة رسول الله. الى رغبة رسول الله - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر هو السباق وهو ذروة الصحابة فضلا وبذلا وجهادا وبذل ما لم يبذله غيره وانفق من النفقة ما لم يسبقه اليها احد وقد كان عمر الفاروق رظي الله عنه قال لاسبقن ابا بكر يوما ان سبقته فجاء عمر الفاروق بنصف ماله - 00:04:50

فنذره بين يدي رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت لهم يا عمر اي لاهله ماذا ابقيت لهم يا عمر؟ قال مثله. ثم جاء ابو بكر الصديق فنثر المال بين يدي رسول الله - 00:05:18

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت لهم يا ابا بكر؟ قال بقلب واثق بما ان الله بقلب مطمئن برزق الله ابقيت لهم الله ورسوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وهكذا ابو الدحداح له النصيب الاكبر - 00:05:38

في المبادرة الى من رضوان الله عز وجل. فقد جاء في الصحيح ان رجلا قال يا رسول الله قل لهذا الرجل يبيعني نخلته من اجل ان اقيم حيطي. فقال له رسول الله بعه نخلتك. فابى الرجل فقال له رسول الله بع - 00:06:07

نخلتك مقابل نخلة في الجنة طاب الرجل ان يبيعه النخلة مقابل نخلة في الجنة فسمع بهذا الارض المغري وهذه الرابحة سمعها من

يريد الجنة انه ابو الدحداح ثم قال ابو الدحداح لهذا الرجل بعني نخلتك - 00:06:27
فقال الرجل قبلت وماله لا يقبل. تجارة رابحة نخلة مقابل حائط باكمله ثم ذهب ابو الدحداح الى ذاك الرجل الذي يريد ان يشتري منه النخلة فقال له ابو الدحداح خذ النخلة واقم حائطك ثم رجع - 00:06:47
ابو الدحداح الى مزرعته وحائطه فقال يا ام الدحداح يا ام الدحداح اخرجي من الحائط قد امتعته بنخلة في الجنة. فقالت ام الدحداح ربح البيع ربح البيع. فقال النبي صلى الله عليه - 00:07:07
وسلم كم من عتق راح في الجنة لابي دحداح؟ اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا ما جمعتنا يا جرير المجامع عباد الله ان سيرة الصحابة السابقين والائمة التابعين تظل في اربع سير - 00:07:27
من المجاهدة والمسابقة الى رضا الله سبحانه وتعالى. كيف لا يكون ذلك؟ وهم الذين تخرجوا من مدرسة لله صلى الله عليه وسلم عملوا بقول الله تعالى لقد كان لكم في رسول - 00:07:47
اسوة حسنة لما كان يرجو الله يرجو الله واليوم الاخر فكانوا خير تابع لخير متبوع. كانوا يتابعون النبي صلى الله عليه وسلم. في كل صغيرة وكبيرة امتثالا لامر الله عز وجل. حين امتحن الناس الذين يقولون انهم يحبون الله - 00:08:07
قالت اية الامتحان واية الاختبار. قل ان كنتم تحبون الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فان من كان صادقا في محبته لربه سبحانه وتعالى. فان علامتها ان يكون متبعا للرسول الكريم. وهذا - 00:08:42
عمل وهو اتباع الرسول من اعظم المجاهدة. ومن اعظم المثابرة. عثمان ابن عفان رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين ينادي نبينا صلى الله عليه وسلم في الناس فيقول من يحفر بئر الرومة وله الجنة - 00:09:12
فيحفظه عثمان وفي رواية من يشتري بئر رومة فاشتراه عثمان من صلب ماله وجهز جيش الاسرة من بماله وضاق المسجد النبوي على الناس توسعه عثمان من صلب ما له ونذر المال بين يدي رسول الله فجعل النبي صلى - 00:09:32
الله عليه وسلم يقلب المال بيده ويقول ما مر عثمان ما فعل بعد اليوم كل هذه الاعمال يا عباد الله تاريخ ساطع يظل اثارها على المسلمين الى زماننا الحاضر. وحذيفة ابن اليمان - 00:09:52
من يرسله نبينا صلى الله عليه وسلم في امر يذق فيه طعم الموت وذلك في غزوة الاحزاب قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب واتني بخبر القوم وقد كان الصحابة في خوف شديد ومرض شديد وجوع شديد - 00:10:12
ومع هذا كله انطلق حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه امتثالا لامر رسول الله فنال بشارة رسول الله وهو رفيقي في الجنة فما نالوا المراتب العالية والمنازل الغالية الا بالجد والاجتهاد والمنافسة والاستباق الى - 00:10:32
الاعمال الصالحات والقربات والطاعات. قال الله تعالى سنبوء النوم من الجنة غرباء. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعمات العاملين ونحن مأمورين بفعل الطاعات. والمسارعة الى الخيرات. قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة - 00:10:52
من ربكم وجنة ارضها السماوات والارض. اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافية عن الناس والله يحب المحسنين وقال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فالواجب علينا يا عباد الله ان نجاهد انفسنا على - 00:11:32
طاعة الله وان نصبر على الاعمال الصالحة حتى ننال مراتب الصالحين ونصل الى منازل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. الى هنا وجزاكم الله خير - 00:12:12
ونشكر شيخنا المبارك ابي عبد الرحمن واشهد الظالع حفظه الله تعالى على اتاحته الفرصة لطالبه وجزاه الله خيرا نسأل الله ان يبارك فيك وان يبارك فيكم اجمعين. وجزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - 00:12:42